

أروى النـواظر بالتلاق والحواطر بالنشيد
لكنها بمض القيود ، وبعض أغلال الوجود
وشواغل قصت خطاى .. وزهرتاى الآدمية
وهما رغبى فى الحياة .. هما وأنعمك الشجية

...

أختاه اهذى مصر فى حال الصباحة والرواء
والنيل نشوان الضفاف يتيه من فرح اللقاء
فترشنى كأس الهناء ، ورددنى لحن العناء
وانسى به شكوى الزمان فقد يؤوب إياب نادم
قدح المقادر لم يزل متنفلا فوق المباسم

...

لم تشككين من الحياة .. أثرت آلاى بنفتى ؟
لم تشككين من الزمان ، وما عدوت حدود أمسى ؟
لا تنصنى لليأس ، ما خلق الشباب نديم يأس
من كان مثلك فى يديه معازف الدنيا الجميلة
جعل السررة فى الحياة وفرحة الدنيا سبيبه

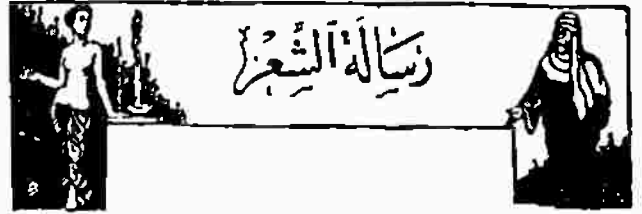
...

أختاه ! ألف تحية لك من قلوب تحف
لو كانت ينبوع البيان على فى يتدفق
لنظمت ما زخر القسود به وألوى النطق
إن لم تكن كل النى ذى ، فلتكن رمز النى
شنان بين جناحك الضانى ، وخافيتى أنا

...

أهلا بزائرة الحمى ، أهلا بمقدمك الأغرى
بأحب شاعرة تطالع خاطرى بأحب شعر
ينهل من شفق العواطف والخيال المستر
أنى حلت من الحمى ، حيثك جانحة وعين
وهفت تقبل خطوك الحانى شفاه الضفتين

« طهلا » عبد الرحيم عثمان صارو



زائرة الحمى

« لى شاعرة العواطف النبيلة الآمنة الفاضلة
فدوى عبدالفتاح طوقان .. تحية اعجاب وتكريم »

الأستاذ عبد الرحيم عثمان صارو

~~~~~

أهلا بزائرة الحمى ! أهلا بمقدمك الأغرى  
بأحب شاعرة تطالع خاطرى بأحب شعر  
ينهل من شفق العواطف والخيال المستر  
أنى حلت من الحمى .. حيثك جانحة وعين  
وهفت تقبل خطوك الحانى شفاه الضفتين

\*\*\*

أهلا بزائرة الحمى .. عفوا .. فلت من الزواجر  
لست القريبة عن حامى ، وإن تباعدت الخاضر  
عفوا .. فانت شقيقتى فى الروح ، فى نسب الشاعر  
وماك .. والحق عليه من الذئاب ، من الدخيل  
هو ما علت .. جوى حامى ردمع أهداب الدخيل

\*\*\*

أختاه ! أية فرصة طافت على وتر القلوب ؟  
فترنمت خفقاتها .. طربا .. بمقدمك الحبيب  
أهوى أعبر عن شعور النيل بالكلم الرغيب  
فأرى بمقاليد البيان لدى غاصية مدله  
فلتذربنى إن عيت فلم أبى إلا أقبله

...

لوددت لو أنى قدمت إليك من جوف الصعيد